مقبول الشهادة • وكان يقال اذا لم يبلغ احد ممن درس بالمدارس الثمان • مبلغه في الاشتهار والظهور من بين الاقران • وكان يلقى مدة اقامته بالثمانية • سبعة دروس او ثمانية • وهو بهذا التعيين والاشتهار • لم يكن من اصحاب الاحالة والاستحضار • وكان رقيق الحاشية • لين الجانب تطيب النفس بصحبته • وكان في غاية ميل للرياسة والجاه • وقد بذل في تحصيل قضاء العسكر امور الاعظمية • وقد بني في زمن قضائه بمدينة بروسه على ماء حار حماما عاليا من غرائب الدنيا • يحصل منه مال عظيم في كل سنة • ووهبه للوزير الكبير رستم باشا • ويذكره الناس اليوم بالظلامة • وحكى لي بعض الثقات • اني رأيته يوما في باب الوزير المزبور وعليه اثر غم شديد • فسألت عنه فقاوه فقال قد بذلت لهذا الوزير بثلثين الف دينار • وقد دخلت عليه اليوم • وما نظر الي بنظر القبول والاختيار • والحق ان ذلك الوزير بالغ في الاقدام ولم يقصر في السعي والاهتمام • الا انه لم يساعده التقدير • فلم يتفق جلالة الظهير • ولم يثمر هذه الجسارة الا النقص والخسارة • وذاق المرحوم • وبال المرير بمحروم • ولعمري قد اجاد من قال واتى باحسن المقال شعر اذا لم يعنك انه فيما تريده

فليس لمخلوق اليه سبيل	وان هو لم ينصرك لم تلق ناصرا
وان عز انصار وجل قبيل	وان هو لم يرشدك في كل مسلك

ضللت ولو ان السماك دليل • وممن انخرط في سلك هؤلاء السادة • وسلك مسلك اصحاب الفوز والسعادة •

الشيخ

الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ جمال الدين الشهير بشيخ زاده • ولد رحمه الله بقصبة مرزيفون • ودخل وهو شاب في زمرة ارباب الاستعداد • فاجتمع مع افاضل عصره واستفاد • حتى وصل الى خدمة المولى حافظ البجمي • وهو في احدى المدارس الثمان • ولما صار المولى محمد القراباغي • مدرسا بمدرسة السلطان اورخان بقصبة ازنيق جعله معيدا لدرسه • فلما توفي المولى المزبور ترك المرحوم طريقة العلماء الرسمية • واتصل بالمولى المشتهر بوب جلبي • وهو مدرس بمدرسة قاسم باشا بقصبة ابي ايوب الانصاري • فقام على اقدام الاقدام • واهتم في تحصيل المعارف غاية الاهتمام • فمهر في العلوم العربية • والفنون الادبية • وتميز في الحديث • وعلوم الوعظ والتذكير • ثم ولي مدرسة دار الحديث التي بناها محمود الدفتري بقصبة ابي ايوب الانصاري • وعين خطيبا بجامع قاسم باشا • يسر الله تعالى في عقباه ما يشاء • وكان حسن النغم طيب الالحان من جملة من يتغنى بالقرآن • وكان يرسل الخطب بصوت احلى من الرطب • ثم عين له وظائف الوعظ والتذكير في عدة من الجوامع • فاعتنى بنقل الاحاديث والتفاسير • وقد بلغ وظيفته كل يوم الى سبعين • وتميز من اقرانه المفسرين • وتوفي سنة احدى وسبعين وتسعمائة • كان رحمه الله من اجلة العلماء • واكابر الفضلاء • وقد حضرت مجلس تفسيره ومحفل وعظه وتذكيره • فوجدته في تحقيق المقام • وتدقيق

والتفسير